

قراءة تفسير آضواء البيان (871) - الحجر (010) - للشيخ العلامة

محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال المؤلف رحمة الله تنبئه حذف نون الرفع له خمس حالات - 00:00:03

ثلاث منها يجب فيها حذفها وواحدة يجوز فيها حذفها واثباتها وواحدة يقصر فيها حذفها على السماع اما الثالث التي يجب فيها الحذف الاولى منها اذا دخل على الفعل عامل جزم - 00:00:27

والثانية اذا دخل عليه عامل نصب والثالثة اذا اكد الفعل بنون التوكيد الثقيلة نحو لتبلون واما الحالة التي يجوز فيها اثباتها والحذف فهي ما اذا اجتمعت مع نون الرفع نون الوقاية - 00:00:45

لكون المفعول جاء المتكلم ويجوز الحذف والاثبات ومن الحذف قراءة نافع في هذه الاية فبم تبشروني بالكسر؟ وكذلك قوله تعالى قال اتحاجوني بالله وقوله تعالى ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاركون فيهم - 00:01:05

بكسر النون مع التخفيف الجميع وقوله قل اغیر الله تامروني اعبد الاية بالكسر مع التخفيف ايضا وكلها قرأها بعض القراء بالتشديد لاثبات نون الرفع وادغامها في نون الوقاية واما الحالة الخامسة المقصورة على السماع فهي حذفها لغير واحد من الاسباب الاربعة المذكورة - 00:01:29

كقول الراجز ابيت اسري وتبيني تدللي وجهك بالعنبر والمسك الذي اما بقاء نون الرفع مع الجازم في قوله لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار فهو نادر - 00:02:01

حمله على اخت هلاء النافية او ما النافية وقيل هو لغة قوم كما صرحت به في التسهيل وكذلك بقاء النون مع حرف النصب في قوله ان تقرأ على اسماء ويحکما مني السلام - 00:02:22

والاشعر احدا فهو لغة قوم حملوا ان المصدرية على اختها ماء المصدرية في عدم النصب بها كما اشار له في الخلاصة بقوله وبعضهم اهمل ان حملها على ماء اختها - 00:02:41

حيث استحقت عملا ولا ينافي كون استفهام ابراهيم للتعجب من كمال قدرة الله. قول الملائكة له فيما ذكر الله عنهم قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين بدليل قوله قال ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون - 00:02:59

لأنه دليل على ان استفهامه ليس استفهام منكر ولا قانط والعلم عند الله تعالى قوله تعالى قال ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون بين تعالى في هذه الاية الكريمة - 00:03:22

ان نبيه ابراهيم قال للملائكة انه لا يقنت من رحمة الله جل وعلا الا الضالون عن طريق الحق وبين ان هذا المعنى قاله ايضا يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم لبنيه - 00:03:40

في قوله يابني اذهبوا فتحسروا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله. انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون قال ابو حيyan في البحر المحيط في تفسير قوله تعالى انه لا ييأس من روح الله الاية - 00:03:57

روح الله رحمته وفرجه وتنفيسه قوله تعالى قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط الاية اشار في هذه الاية الكريمة الى ان المراد بهؤلاء القوم المجرمين قوم لوط الذين ارسل اليهم فكذبواه - 00:04:17

ووجه اشارته تعالى لذلك استثناء لوط واهله غير امرأته. في قوله الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين. الا امرأته. الاية وصرح بانهم قوم لوط بقوله في هود في القصة بعينها - 00:04:42

قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط. الاية وصرحت الذاريات لانهم ارسلوا الى هؤلاء القوم المجرمين ليرسلوا عليهم حجارة من طين في قوله قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين - 00:05:01

لنرسل عليهم حجارة من طين وصرح بالعنكبوت انهم قالوا انهم مهلكوهم بسبب ظلمهم ومنزلون عليهم رجزا من السماء بسبب فسقهم وذلك بقوله تعالى ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية. ان اهلها كانوا ظالمين - 00:05:20 قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها. الاية وقوله قالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء - 00:05:47

بما كانوا يفسقون قوله الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين بين في هذه الاية الكريمة انه استثنى ال لوط من ذلك العذاب النازل بقومه واوضح هذا المعنى في ايات اخرى كما تقدم في هود - 00:06:06

في قوله قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. الاية قوله بالعنكبوت وقالوا لا تخف ولا تحزن. انا منجوك واهلك الا امرأتك. الاية. وقوله فانجيناه واهله الا امرأة - 00:06:28

كانت من الغابرين وقوله فنجيناه واهله اجمعين. الا عجوزا في الغابرين. الاية وقوله فانجيناه واهله اجمعين. الا امرأته قدرناها من الغابرين الى غير ذلك من الايات وما ذكر في هذه الاية الكريمة من استثناء امرأته من اهله الناجين - 00:06:52

في قوله ان امرأته قدرنا انها لمن الغابرين اوضحه في هذه الايات التي ذكرناها انفا ونحوها من الايات وبين في الذاريات انه انجي من كان في قوم لوط من المؤمنين - 00:07:18

وانهم لم يكن فيهم من المسلمين الا بيت واحد. وهم ال لوط وذلك في قوله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين كما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ايها المستمع الكريم - 00:07:35

للمؤلف بقية حديث حول هذا نستكمله في لقائنا القادم ان شاء الله والى ذلك الحين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:53